لا يتاتى له ذلك حتى كانه محجور عليه وفيه تكرير
الظاهر والمغلول المكسور المهزوم واصل الغل
الكسر الحسي قال الشاعر
واعيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
ويروى مجدول وهو الملقى بالجدالة وهي الارض
قال رضي الله تعالى عنه
منه تظل سباع الجو ضامزة
ولا تمشي بواديه الاراجيل
يصف هذا الاسود والرجال تخافه والاسود
ساكتة من هيبته والرجال ممتنعة من المشي بواديه
والجو البر الواسع واخطا من فسره هنا بما بين
السما والارض وضامزة بالضاد والزاي
المعجمتين يقال ضمز الرجل بالفتح يضمز بالضم ضمزا
اذا امكث والبعير اذا امسك جريه في فمه
فلم يجترها وكل ساكت فهو ضامز وضموز
قال الشاعر يصف حمار وحش واتنه ضامز
وهن وقوف ينتظرن قضاه بضاحي عذاه امره وهو
العذاة بالعين المهملة والذال المعجمة الارض
الطيبة التربة والجمع عذوات وامره منتصب
بقضاه محذوفا منه لا من قضاه المذكور ولا ينتصب
بالمذكور لان البا ومجرورها متعلقان بينتظرن

ولا

ولا ينفصل المصدر من معموله وقال الزمخشري
الراجز يصف افعى
قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما
وذات قرنين ضموزا ضرزما يروى برفع الحيات
والافعوان واما بدل من الحيات وان كان مرفوعا
لفظا لانه منصوب معنى ويروى بنصب الحيات
فلا اشكال في ابدال الافعوان فقيل القدما
فاعل مثنى حذفت نونه للضرورة وقيل انه جاء على
نصب الفاعل والمفعول معا لامن الالتباس كما يجوز
رفعهما كذلك كقوله
ان من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان وبوم
ولا يجوز عكس الاعراب عند امن الالتباس ايضا
كقولهم كسر الزجاج الحجر وخرق الثوب المسمار وتلخص
على هذا انه سمع في اعرابي الفاعل والمفعول
اربعة اوجه رفعهما ونصبهما ونصب الفاعل ورفع
المفعول وعكسه وهو الوجه وما عداه لا يقع
الا في الشعر او في شاذ من الكلام بشرط
امن الالتباس وقوله تمشي بضم التا وفتح الميم
بمعنى تمشي بفتح التا وسكون الميم قال الشاعر
وخيفا القى الليث فيها ذراعه
فسرت وسارت كل ماشي ومصرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)